

الارز في مصر

(٢)

تتلخص الملاحظات الواجب اتباعها عند زراعة الارز والعيوب الواجب تلافيها ليحصل المزارع على أكبر كمية من المحصول مع قلة المنصرف والجهود معاً فيما يلي :

أولاً - الخدمة :

(١) يجب التفكير في الخدمة تبعاً للمساحة المراد زراعتها وللصنف المرغوب فيه

(٢) يجب انتخاب المحاصيل الشتوية التي سينزع الأرز بعدها ويجب توزيع الأرض فيما بينها تبعاً لمدة مكثها في الأرض وتبعاً لما لديه من ماشية حتى تكون الخدمة موزعة فلا يضطره ضيق الوقت الى اهمال بعضها بل ووجب عليه ترك جزء منها بوراً أو الاستغناء عن حشة أو حشتين من الجزء المنزوع برسيا اذا دعت الضرورة للتبكير بالبيع

(٣) يجب حرث الارض اكثر من مرة ويحسن ان تكون الاولى بالمحراث البلدى لتفكيك بعضها فيتخلل الهواء وحرارة الشمس اجزاء الطبقة العلوية من الارض فتزيد في خصوصتها ثم يعقبها ان كان لديك حرثاً بمحراث قلاب ليقطب لك الطبقة السفلية فوق سطح الارض لتنال نصيبها من الهواء والحرارة ثم الحرثة الثالثة تكون بالبلدى .

(٤) يجب ملاحظة استواء سطح الارض حتى بذلك يمكنك ضبط المياه بكل قطعة ورفع المستوى فيها للمقدار المرغوب فيه

(٥) يجب اجراء عملية التقصيب وتلحيف ريش المصارف والمراوى

عقب الحرثة الأولى أو الثانية على الاكثر

(٦) يجب اجراء عملية التلويط كذلك عند الحرثة الثانية ويكتفى

فقط باستخدام لوح خفيف ذى طول مناسب عند تعكير الأرض قبل الزراعة لتغطية الحبوب حتى لا تندمج الأرض بسبب ثقل اللوطة فتفسد عليك عملية الحرث

(٧) يجب ان كانت الأرض حديثة العهد بالاصلاح غسلها بالماء فى

فصل الشتاء للتخلص مما بها من أملاح

(٨) يجب تطهير المصاريف تطهيراً يسمح لها بقيامها بالمطلوب ويجب

تعميقها تبعاً للعمق المناسب والذي يسمح به حالة المصرف العمومى

(٩) يجب الاتقوتك أن باعتنائك بالحرث تكون قد أوجدت عهداً

مناسباً لنباتات الأرز علاوة على التخلص من الحشائش التى تكبدك مصروفاً كبيراً

(١٠) يجب أن لا تزرع أرزاً مكان أرز آخر الا اذا اضطررتك الضرورة

القصوى وهناك وجب ترك الأرض بوراً وريها فى الشتاء وحرثها حرثاً جيداً لتقتل ما بها من حشائش والا ضاعت عليك جهودك وتكبدت مصاريف باهظة

ثانياً — التقاوى :

(١) يجب اختبار قوة انباتها للتحقق من صلاحيتها للتقاوى وللوقوف

على كمية التقاوى المناسبة لكل طريقة من طرق الزراعة مراعيًا فى ذلك التبكير

والتأخير في مواعدها (هناك معمل خاص بوزارة الزراعة لهذه العملية نظير أجر بسيط)

(٢) يجب أن تكون التقاوى من نوع جيد وحباتها متناسبة وذات شكل وحجم ونوع واحد واذا لم يمكنك الاهتداء الى مرغوبك بالأسواق فلك من وزارة الزراعة ما يسد هذا النقص

(٣) يمكنك الاحتفاظ بكمية التقاوى من زراعتك اذا ما أعطى لك التاجر فيها ثمنا غاليا وكانت حافظة لصفات التقاوى الجيدة

(٤) للمحافظة على قوة انباتها يجب عليك الاعتناء بتخزينها في مكان ملائم ذات تهوية كافية وانسب طريقة لذلك في الوقت الحاضر أن تحفظها في زكايب بعيدة عن الأمطار والرطوبة ويجب أن لا تحفظها في مكان شديد الحرارة حتى لا تفقد الحبوب ما بها من رطوبة اذ دلت التجارب بالبلدان الأجنبية أن لدرجة رطوبة معينة دخل كبير في حفظ الجنين بالحية بحالة صحية تبعا لتلك الرطوبة

(٥) يجب أن تكون تقاويك خالية من الغريبة والحشائش

(٦) يجب أن تكون حباتها خالية من الحبوب التي لم يتكامل استوائها بعد

(٧) يجب انتخاب الأصناف التي تجود بارضك مراعيًا في ذلك قوتها أو ضعفها ومدّة مكث المحصول بها ويمكنك الاسترشاد بوزارة الزراعة عند اختيار الصنف الموافق

(٨) يجب أن لا يكون ارتفاع سعر التقاوى الجيدة سبب في حرمانك من حصولك عليها فالأفضل لك انقاص المساحة التي في نيتك زراعتها اذا لم

يتيسر لك شراء ما يكفيك منها فهي ستعويض عليك لا محالة ما أتقصته مما تدره عليك من خير وافر

(٩) استعمالك التقاوى الغير جيدة يحملك مصاريف كثيرة للتخلص مما بها من بزور غربية أو حشائش نظرا لارتفاع أجور الأنفار في تلك الفترة لاشتغالهم بنقاوة دودة القطن أو العزيق وهذه تفوق الفرق بين سعرها والجيد منها

ثالثا — الري :

- (١) يجب العناية به فعليه وحده يتوقف وفرة المحصول او نقصه
- (٢) يجب ان لا تغريك كثرة وجود المياه الى الافراط في استخدامها في الشهر الاول من حياة الارز
- (٣) يجب صرف المياه اذا ما لاحظت ضعف في النباتات او بياض سوقها
- (٤) يجب ترك الارز في اول ايامه فترة بسيطة بدون ماء لتجف ارضه ولتشبيت جذوره وتقوية نباتاته
- (٥) يجب ان تزداد كميات المياه كلما تقدم النبات وتغيرها من وقت لآخر
- (٦) دلت التجارب سواء بمصر او الخارج ان لتجديد المياه المستمرة فائدة على محصول الارز خصوصا في الاراضي التي تحتوى على نسبة عالية من الاملاح فلا يفوتك ذلك اذا سمحت الظروف واذا لم يتيسر لك هذا فليكن في وقت الفيضان

- (٧) لانتظام دورة المياه وقصر مدتها دخل عظيم في وفرة غلة المحصول
فراغ ذلك قدر المستطاع واعمل على تلافي ما يصادفك من النقص فيه
- (٨) وجب الاستفادة بمياه الآبار الارتوازية ان كان لديك شيء
منها لشدة حاجتك وقت التحاريق ولا تضن بها على محصولك فالاهمال
في رية واحدة ضرر بليغ لمحصولك

رابعاً - الصرف :

- (١) وجب عليك قبل الشروع في القيام باى عملية زراعية الاهتمام
بانشاء المصارف العمومية لمزرعتك
- (٢) وجب عليك بعد الانتهاء من الخدمة الاولى لزراعة الارز القيام
بتطهير المصارف وتعميقها
- (٣) وجب عليك صيانة المصارف طول مدة بقاء المحصول بالارض
فلا تتركها جزائر تعوق جريان المياه او تسمح بسدها في اى وقت ولاى
فرض كان
- (٤) يجب الا يزيد عمق مصرفك الجامع عن اعلى منسوب المياه
للمصرف العمومى الذى تصرف فيه والا كانت النتيجة بعكس ما قصد به
من المصارف
- (٥) اذا كان منسوب المياه بالمصرف العمومى لايسمح لك بالاعماق
الواجبة للمصارف التى من الدرجة الاولى والثانية وجب عليك رفع مياه
الصرف بالآلة
- (٦) لاعماق المصارف دخل كبير في زيادة خصوبة الارض فاعمل
على زيادة العمق المناسب لطبيعة ارضك

(٧) لا تترك الحشائش تنمو بمصارفك فتفقدتها خاصة الرشح
(٨) لا تظن بان كثرة المصارف بارضك خصوصا وان كثرة الاملاح
فيها وكانت بطبيعتها سوداء ثقيلة فقد في السواد قفلة المحصول ستعوضك
ضعف ما فقدته في هذا السبيل

(٩) يجب تلحيف مصارفك قبل البدء في الزراعه وان لا تدع
ريشة المصرف عريضة فتكون موطناً لنمو الحشائش وتجمع الاملاح عليها
بدلاً من التخلص منها مع مياه الصرف

(١٠) يجب مراعاة العمل عند انشاء مصارفك تبعاً لطبيعة ارضك
فكلما ثقلت طبيعتها قلت نسبة العمل والعكس بالعكس والا انهالت منك
عند استخدامها وكلفتك مصاريف زائدة في صيانتها واضاعت عليك مساحة
ضعف ما كانت تتطلبه

(١١) يجب قبل تعلية ارضك وخصوصاً وان كانت خالية من الزراعة
ان تملأ المصارف لتتماسك اجزاؤها فلا تنهار عند نزول المياه بالارض

فأما - الحشائش :

(١) ان لاهمال الخدمة عامل كبير في زيادة الحشائش بالاراضى
(٢) اختبارك لتقاوى جيدة خالية من بزور الحشائش يقلل نسبتها بالاراضى
(٣) يجب التبكير بنقاوة الحشائش حتى لا تنقلب على محصولك
فتضعفه أو تقتله

(٤) لا تزرع ارزا بعد ارز الا مرغماً

(٥) يجب تنظيف مساقيك من الحشائش حتى لا تنقل بزورها الى
أرضك مع مياه الري

(٦) نظف المصارف من الحشائش حتى لا تكون مصدرا لانتشارها

بارضك

(٧) لا تترك الحشائش بارضك حتى تكون بزورا وهنا من الصعب

التخلص من بعضها حتى بالخدمة الجيدة و بعضها يبقى أعواما حافظا لقوة نباته

(٨) اذا ظهر النجيل او السعد او الحجنة بارضك وجب عليك تقاوتها

باليد وقت الخدمة والا تركها فيه مضرة

سادسا - ضم الارز ودراسه :

(١) يجب صرف المياه قبل الضم بوقت كاف لمسح الارض بجفافها

قبل الضم

(٢) يجب الاسراع في ضم الارز بعد تمام نضجه مباشرة حتى لا تنفطر

حباته سواء بارضه أو وقت نقله وتشوينه وتجريته

(٣) يجب الاقلاع عن عادة كمر الارز قبل دراسه حيث فيها خطر

عظيم علاوة على تكرار في المصرف

(٤) في حالة ما اذا كان الدراس بالما كينة وجب ضم الارز قبل تمام

جفاف أوراقه وسوقه حيث تكون فيه الرطوبة التي تساعد على فصل حبوب

الارز دون ان يصيبها ضرر من جراء الدراس

(٥) في الحالة السابقة لا داعى لترك المحصول ليحفظ بالحقن بل يجب

ان تكون عملية الدراس عقب الضم مباشرة

(٦) في حالة الدراس بالنورج يجب ترك المحصول فترة قصيرة من الزمن

لتجف حبوبه ثم ينقل بعد ذلك للجرن في بدارى النهار لتحتفظ معه بشيء

من الرطوبة لتسهل علينا عملية الدراس وتوفر علينا عملية الكمر

(٧) يجب الاعتناء في ضبط ما كينة الدراس الحالية بمعرفة رجل له دراية بها حتى لا يصيب المحصول من جراء ذلك عطب الى ان يتيسر لدينا الماكينات المخصصة للدراس

(٨) عدم ضبط ما كينة الدراس يسبب تبييض جزء من المحصول وتهشيم حبائه فتقلل من قيمته من الوجهة الزراعية والتجارية معا

(٩) في زيادة جفاف محصول الارز وقت دراسه بالمما كينة فقد في كمية المحصول علاوة على زيادة نسبة الحبوب المقشورة والمكسورة

(١٠) يجب اختبار الارز وقت الدراس للتحقق من موافقة المما كينة لعملية الدراس أو لمعرفة درجة الرطوبة المناسبة بان تفرك بين راحتي يدك بعض الحبوب فاذا رأيت بها نسبة عالية من الحبوب المكسورة وجب عليك معرفة السبب وملافاة

(١١) وجب عليك العناية التامة عند كمر الارز قبل دراسه اذا دعنتك الحاجة الى ذلك والا اقل اهمال في ذلك ولو بضع ساعات يضيع عليك جهودك السابقة

(١٢) يجب اختيار جرنك في مكان ارضيته جافة حتى لا يصيب محصولك اى عطب

(١٣) يجب الا تترك محصول ارزك وقت الدراس مهما كانت حالته من الجفاف متراكم بكمية كبيرة بالجرن حتى لا يصيبه العطب اذا ان الرطوبة القليلة التي بالسوق تنتشر بها ارض الجرن فتتلف ما جاورها من الحبوب

(١٤) يجب نقل محصول كل رمية في مكان يبعد عن المكان الذي

درس فيه ويجب ترك ارض الجرن فترة صغيرة من الزمن بعد ثقل
المحصول لتجف

سابعا — تجفيف الارز وتخزينه :

(١) يجب العناية بنشر الارز وتجفيفه مخافة ان تؤثر في حياته الرطوبة

فتقلل بذلك من قيمته الزراعية والتجارية معا

(٢) من الافضل في الزراعات الواسعة ان يكون لدى المزارع منشر

تعمل ارضيته بالاسمنت او الاسفلت وان ينشر عليه الارز ويقلب من وقت
لآخر في حرارة الشمس

(٣) يجب ان لا يكون سمك الارز كبيرا عند تجفيفه حتى لاتطول

مدة مقاومه في النشر علاوة على ما قد يلحقه من الضرر اذا ما صادف اهمالا

(٤) الافضل ان يعمل مراود (خطوط مثل خطوط البصل) قليلة

الارتفاع وتفج من وقت لآخر فيجفف المحصول في اقرب وقت وقد عمل
لذلك آلة بسيطة من الخشب يجرها نفر واحد

(٥) من المستحسن في الليالي ذات الرطوبة الكثيرة ان يكوم الارز

عند زوال الشمس الى اكوام كبيرة واذا تيسر غطاؤها كان افضل

(٦) يجب العمل على حماية الارز الموجود بالمنشر في حالة سقوط

الامطار والا اضيغت عليك ما قت به من جهود في تجفيفه

(٧) تجفيف الارز اكثر مما يجب ضار بمصلحته علاوة على ما فيه من

فقد مادي لك اذا ما بعته

(٨) كما وأنه لا يغريك الطمع بتخزينه قبل تمام جفافه والا أضعت

محصولك

(٩) يجب تخزين أرزك في مكان به فتحات تسمح بتجديد هواء المخزن

(١٠) يجب أن لا تكون حرارة المخزن مرتفعة

(١١) يجب أن يكون المخزن نظيفا وخاليا من الحشرات الضارة

بمحصول الأرز

(١٢) يمكنك تخزين الأرز بتركه في أرض المخزن على شرط أن

تكون مصنوعة من مادة لا تسمح بمرور الرطوبة فيها لتكون دائما جافة

(١٣) يجب ان لا يكون ارتفاع الارز بالمخزن لدرجة تعوقك من

تقليبه في فترات مناسبة مدة تخزينه

(١٤) والانسب وضعه في زكايب ورصها فوق بعضها وهنالا داعي

لتقليب المحصول فتيارات الهواء التي تتخلل الزكايب تكفيك مؤنة ذلك

نأما — تبيض الأرز وتصديره :

(١) يجب عليك اختيار أحدث الماكينات التي تعطيك نسبة عالية

من الأرز المقشور والخالى من الكسر

(٢) يجب هجر الطريقة القديمة ففيها خسارة كبيرة حيث نسبة الأرز

المقشور بها لا تتعدى ٥٨ — ٦٠ ٪ بينما يكون في الآلات الحديثة

٦٠ — ٦٨ في المائة وهذا فرق لا يستهان به

(٣) يجب العناية بانتخاب الأرز وأن لا يدفعك حب الكسب الى

خلط أنواع مختلفة أو صفقات اشتريتها بأسعار مختلفة وتريد تغريبها لتربح منها

أقصى ما يمكنك

(٤) خير لك أن تبيض كل نوع ورتبته امثالة مع بعضها وبذلك

تحصل في النهاية على مكسب يربو على ما كنت تنتظره بعملك السابق

(٥) يجب أن تضع نصب عينيك ان السعر في الخارج يقدر على نسبة تناسق الحبات وخلوها من الحبوب الصفراء أو الخضراء و بزور الحشائش فاعمل جهد استطاعتك لتلافي ذلك فتكون قد خدمت نفسك ووطنك في وقت واحد

(٦) كن شريفاً في معاملتك ولا تفرح بربح تافه يعود عليك من وراء غش الاصناف فالنتيجة ترك التعامل معك والخسارة محققة في النهاية

(٧) يجب أن تتخير أجود الانواع عند التصدير للخارج ولا بأس من استهلاكك ما هو أقل منها جودة محلياً وبذلك تحسن الى سمعتك وسمعة الوطن

(٨) في البلاد الاجنبية يعلقون أهمية لدرجة رطوبة الحبوب عند تبييضها وقد وجدوا بالتجارب ان الأرز على درجة ١٥ ٪ تكون نسبة الحبات المكسورة فيه أقل ما يمكن

(٩) وجب عليك أزاء ذلك ان تجرى بنفسك التجارب لتحقيق هذه الطريقة واتباعها اذا ما ظهرت فائدتها

(١٠) يجب أن تعمل على تنظيف ارزك قبل تبييضه

(١١) يجب استخدام بعض الآلات المخصصة لفرز ارزك الى درجات ذات تناسق في الحب والحجم والشكل وتبيض كل درجة على حدة فبملاك هذا يزداد ربحك في النهاية

(١٢) يجب أن تبحث عند كساد سوق بضاعتك من عملائك والعمل على تلافي ما يشكون منه احمد .

محمد هاشمي

مفتش قسم المباحث الزراعية